[152] إن الاوصياء محدثون، يحدثهم روح القدس ولا يرونه، وكان علي عليه السلام يعرض على روح القدس ما يسأل عنه، فيوجس (1) في نفسه أن قد اصبت الجواب، فيخبر به، فيكون كما قال (2). 4 - ختص: علي بن إسماعيل بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن رفاعة بن موسى، عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يملي على علي عليه السلام صحيفة فلما بلغ نصفها وضع رسول الله رأسه في حجر علي عليه السلام ثم كتب علي عليه السلام حتى امتلات الصحيفة، فلما رفع رسول الله رأسه قال: من أملى عليك يا علي ؟ فقال: أنت يا رسول الله، قال: بل أملى عليك جبرئيل (3). 5 - ختص: محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وأحمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن ابن سدير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام ودعا بدفتر، فأملى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله بطنه واغمي عليه، فأملى عليه جبرئيل ظهره، فانتبه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: من أملى عليك هذا يا علي ؟ فقال: أنت يارسول الله، فقال: أنا أمليت عليك بطنه وجبرئيل أملى عليك ظهره، وكان قرآنا يملي عليه (4). 6 - ختص: الحسن بن علي بن المغيرة (5)، عن عبيس بن هشام، عن كرام عن ابن أبي يعفور قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: إنا نقول: إن عليا عليه السلام كان ينكت في اذنه ويوقر في صدره، فقال: إن عليا عليه السلام كان محدثا، فلما أراني قد كبر علي قال (6): إن عليا يوم بني قريظة والنضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه (7).

_____ (1) أوجس الرجل: أحس وأضمر. وفى المصدر: فيوجس عن نفسه. (2) مختصر بصائر الدرجات: 1 و 2. (3 و 4) الاختصاص: 275. (5) الصحيح كما في المصدر " الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة " ويوجد ترجمته مع الاعظام والتبجيل والتفصيل في جامع الرواة 1: 212 وسائر كتب التراجم. (6) في المصدر: ولما رأني قد كبر على قوله فقال اه. (7) الاختصاص: 286. (*) _____